

أ.د. علي الشبل | رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمشركون والكفار

علي عبدالعزيز الشبل

فيه رحمته عليه الصلاة والسلام باهله ويكرمني المشركون بقوله ولو كان على غير دين وهم انوه فعلوا ما فعلوا انه لما جاء ابو سفيان يطلب منه الرحمة بهم والشفقة عليهم بادر اليها صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وهذا شأننا في كل نائبة خير يبادر اليها. عليه الصلاة والسلام ما نائبة الخير دعوة الخير في هذا ما جاء في الصحيحين من حديث ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - [00:00:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من الغار طائفا قلقا قال يا خديجة اني والله خشيت على نفسي قالت رضي الله عنها وهي المرأة العاقلة الموفقة المؤمنة كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:00:39](#)

لماذا استدلت على هذا انك لتتقضي الضيف تكرمه تحمل الكم الفقيه وتعين وتصل وتصل الرحم انا مشكورا صلة الرحم. وما فعله مع اهل مكة الا من صلة الرحم وتعين ختمت بهذا الخامس. وتعين على نوائب الحق - [00:01:04](#)

كل نائبة للحق ودعاية اليه وامرا به في اول الناس عليه الصلاة والسلام اول لهذا في صحيح مسلم لما ذكرت له عائشة رضي الله عنها ان زيد ابن جدعان التيمي القرشي. ابن عمه جده - [00:01:36](#)

ودعى الناس الى حلف الفضول. ما حلف الفضول النبي عليه الصلاة والسلام قبل بعثة بخمس سنين سببه ان رجلا من كنده العاص ابن اوائل السهمي واجب الصحابي عبد الله عمرو بن العاص - [00:02:00](#)

كان من اشد الناس على رسول الله عامله فجحد العاصي وهو يجحدني ما كان من هذا المظلوم الكندي ان وقف على جبل ابي قبيس في حضان الجبل الصفا فما زال - [00:02:20](#)

استقبلوا خبرا قال عبدالله ابن زيد ابن جدعان والله ما لهذا من مترك. ما خويا تولى في حرم الله وكان صاحب الجفنة معروفة كبيرة سيتولى هم ودعا الناس الى وليمة في بيته - [00:02:48](#)

واكرمهم واقام حلف الفضول وهو حلف يقوم على ان من اتى الى اهل مكة مغلوما ممن كان حتى لو منهم ان ينصروه ويردوا عليهما امته وقد حضره النبي صلى الله عليه وسلم مع اعمامه ابي طالب - [00:03:14](#)

بقية الاعمال وقال لعائشة حلف لو دعيت اليه بالاسلام لاجبت لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت ولما سألته عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان قال هو في النار انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني عمل الصالحات بغير ايمان لا ينفع صاحبه الا في الدنيا - [00:03:32](#)

انهبتم ايش - [00:03:57](#)